طهرت من نفاسها بعد ساعة لئلا يفوتها صلاة قال ولذلك سميت الزهرا وقد
ذكره من صحبنا المحب الطبري في ذخاير العقبى في مناقب ذوي القربى واورد
فيه حديثين انها حورا ادمية طاهرة مطهرة لا تحيض ولا يرى لها دم
في طمث ولا ولادة وفي الدلايل للبيهقي ان المصطفى صلى الله عليه وسلم
وضع يده على صدرها ورفع عنها الجوع فما جاعت بعد وفي مسند احمد
وغيره انها لما احتضرت اغتسلت نفسها واوصت ان لا يكشفها احد فدفنها
علي بغسلها ذلك وذكر العلم العراقي ان فاطمة واخاها ابراهيم افضل من
الخلفا الاربعة بالاتفاق اقوى ما استدل به على تقديم فاطمة على غيرها من
نسا عصرها ومن بعدهن خبر ان فاطمة سيدة نسا العالمين الا مريم وانها
رزيت بالنبي صلى الله عليه وسلم دون غيرها من بناته فانهن متن في حياته
فكن في صحيفته ومات في حياتها فكان في صحيفتها قال وكنت اقول ذلك
استنباطا الى ان وجدته منصوصا في تفسير الطبري عن فاطمة انه ناجاها
فبكت ثم ناجاها فضحكت فذكر الحديث في معارضة جبريل له بالقران مرتين
وانه قال احسب اني ميت في عامي هذا وانه لم ترزا امراة من نسا العالمين مثل
ما رزيت فلا تكوني دون امراة منهن صبرا فبكت فقالت انت سيدة نسا
اهل الجنة الا مريم فضحكت **ك** في فضايل اهل البيت **عن ابي سعيد** الخدري
قال ك صحيح واقره الذهبي ورواه عنه ايضا احمد والطبراني قال ابن حجر
واسناده حسن واذا ثبت ففيه حجة لمن قال امرات فرعون ليست بنبية .
فاطمة احب الي منك يا علي بن ابي طالب **وانت علي اعز منها** وقوله قال لعلي
مدرج للبيان من الصحابي او من المص **طس عن ابي هريرة** قال قال علي
يا رسول الله ايما احب اليك انا ام فاطمة فذكره قال الهيثمي رجاله رجال
الصحيح .

فتح بالبنا للمفعول وفي رواية للبخاري فتح الله **اليوم** نصب على الظرفية
من ردم ياجوج وماجوج من سده الذي بناه ذو القرنين **مثل** بالرفع
مفعول ناب عن فاعله **هذه** اي كالحلقة الصغيرة **وعقد بيده تسعين**
بان جعل طرف سبابته اليمنى في اصل الابهام وضمها محكما بحيث انطوت عقدتها
[illegible] حتى صارت كالحية المطوقة واختلف في العاقد ورجح بعضهم انه
[illegible] والجزم [illegible] الحديث وانما رواته عبروا عن الاشارة في قوله مثل هذه
[illegible] والمراد بالتمثيل التقريب لا التحديد وقد قيل انهم يحفرون وينقبون كل يوم
حتى [illegible] بينهم [illegible] يخرقونه ليلا قبلها فيقولون غدا نأتي فنأتون اليه
فيجدونه عاد كما كان فاذا جا الوقت قالوا [illegible] المسا غدا ان شا الله فاذا

الوا

الوا ونقبوه خرجوا تنبيه قال ابن العربي الاشارة المذكورة تدل على ان المصطفى
صلى الله عليه وسلم كان يعلم عدد الحساب وليس فيه ما يعارض حديث انا امة
امية لا نحسب ولا نكتب فان هذا انما جا لبيان صورة معينة خاصة قال ابن
حجر والاولى انه يقال اراد بنفي الحساب ما يتعاناه اهل صناعته من الجمع والضرب
والتكعيب وغير ذلك واما عقد الحساب فاصطلاح تواضعه العرب بينهم
استغنا به عن اللفظ واكثر استعمالهم عند المساوقة سترا عن حضر فشبه المصطفى
صلى الله عليه وسلم قدر ما فتح بصفة معروفة بينهم **حم ق عن ابي هريرة** وخرجا
ايضا عن زينب بنت جحش قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من النوم محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
فتح اليوم الخ .

**فتح الله بابا للتوبة من المغرب عرضه مسيرة سبعين عاما لا يغلق حتى
تطلع الشمس من نحوه** اي من جهته ومر شرح ذلك مفصلا بما منه ان المراد
بالسبعين التكثير لا التحديد فلا تغفل **تخ عن صفوان بن عسال** المرادي
صحابي له اثنتا عشرة غزوة .

فتنة الرجل اي ضلاله ومعصيته او ما يعرض له من الشر ويدخل عليه من
المكروه **في اهله** مما يعرض له معهم من نحو هم وحزن او شغله بهم عن كثير
من الخيرات **و**فتنته **في نفسه** بالركون الى شهواتها ونحو ذلك **و** فتنته **في ولده**
بفرط محبته والشغل به عن المطلوبات الشرعية **و** **في جاره** بنحو حسد وفخر
ومزاحمة في حق واهمال تعهد ونحو ذلك ربع على ما سواها **يكفرها** اي الفتنة
المتصلة بما ذكر **الصيام والصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن
المنكر** لان الحسنات يذهبن السيات ونبه بها على ما عداها فنبه بالصلاة
والصوم على العبادة الفعلية وبالصدقة على المالية وبالامر والنهي على
القولية فهي اصول المكفرات والمراد الصغاير فقط لخبر الصلاة الى الصلاة
كفارة لما بينهما ما اجتنبت الكباير ويحتمل ان يكون كل واحد من الصلاة وما
بعدها يكفر المذكورات كلها لا بقيد كل واحد منها وان يكون من اللف والنشر
بان تكفر الصلاة فتنة الاهل وهكذا الخ وخص الرجل لانه غالبا [illegible]
في داره واهله والا فالنسا شقايق الرجال في الحكم **ق ت ه عن حذيفة** [illegible]
سببه ان عمر قال ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة
فقال حذيفة انا احفظه كما قال قال انك عليه لجري فكيف قال قال فتنة الرجل
الخ قال ليس هذه اريد ولكني اريد التي تموج كموج البحر قال ليس عليك
فيها باس بينك وبينها باب مغلق قال ايكسر الباب ام يفتح قال قلت لا بل يكسر

Copyright © King Saud University